

عرش الله

¹ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: اصْعَدْ إِلَيَّ هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بَدَأَ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.² وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ،³ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شِبْهَ حَجَرِ الْيَشْبِ وَالنَّعْيِيقِ وَقَوْسٌ قَزَحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شِبْهَ الزُّمُرِّ.⁴ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا، وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّبِلِينَ بِثِيَابٍ بَيْضَ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ.⁵ وَمِنَ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بُرُوقٌ وَرَعُودٌ وَأَصْوَاتٌ، وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ هِيَ سَبْعَةٌ أُرْوَاهِ اللَّهُ.⁶ وَقَدَّامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ زُجَاجٌ شِبْهُ الْبَلُّورِ، وَفِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عِيُونًا مِنْ قَدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ.⁷ وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شِبْهُ أَسَدٍ وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شِبْهُ عِجَلٍ وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طَائِرٍ.⁸ وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، حَوْلَهَا وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عِيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: قَدَّوسٌ، قَدَّوسٌ، قَدَّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي.⁹ وَحِينَمَا تُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،¹⁰ يَخِرُّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قَدَّامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: ¹¹ أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ، أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقْتَ.